لا نسلم انه شديد الضعف لانه هو الذي لا يخلو طريق من طرقه
من كذاب او متهم بالكذب وهذا ليس كذلك كما دل عليه كلام الائمة
ولئن سلمنا ذلك فهم لم يعتمدوا في ذلك عليه بل علي ما سيذكره المص
من الاحاديث الصحيحة واما خبر من حفظ علي امتي حديثا واحدا
كان له كاجر احد وسبعين نبيا صديقا فهو موضوع قاله الشيخ الهيتمي
وقد صنف العلما رضي الله عنهم في هذا الباب ما لا يحصي من
المصنفات اي ولي بهم اسوة **فاول من علمته صنف فيه** ابو عبد الرحمن
عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي من تابع التابعين
احد الائمة الاعلام قال ابن مهدي الائمة الاربعة سفيان ومالك
وحماد بن زيد وابن المبارك وقال احمد لم يكن في زمن ابن المبارك
اطلب للعلم منه وكان صاحب حديث حافظا وقال ابن معين ما
رايت من يحدث لله الا ستة منهم ابن المبارك وكان ثقة عالما مستثبتا
صحيح الحديث وكان كتبه الذي حدث بها عشرين الفا ولد سنة تسع
عشرة ومائة وقيل سنة ثمان وتوفي منصرفا من الجهاد سنة احدي
وثمانين ومائة وله ثلاث وستون سنة وكان ابوه مملوكا لرجل من
همدان **ثم محمد بن اسلم** بن سالم بن يزيد **الطوسي** بضم الطا
نسبة الي قرية من قري بخاري **العالم الرباني** وصفه بذلك لقول
ابن خزيمة هو رباني هذه الائمة لم تر عيني مثله والرباني منسوب
الي الرب بزيادة الالف والنون للدلالة علي كمال الصفة وهو شديد
التمسك بدين الله وطاعته وعن المبرد انه منسوب الي ربان الذي
يربي الناس بالتعليم واصلاحهم وقال الصوفية انه الكامل من كل
الوجوه في جميع المعاني وفي البخاري الرباني الذي يربي بصغار العلم
قبل كباره وقال الشارح الهيتمي هو من افيضت عليه المعارف الالهية

فعرف

فعرف بها ربه وربي الناس بعلمه انتهي صنف المسند وجوده وكان
من الثقات الحفاظ والاوليا الابدال واقدم شيخ له النضر ابن شميل وكان
باحمد بن حنبل توفي في المحرم سنة اثنين واربعين ومائتين **ثم** محدث
خراسان **الحسن** رحل البلدان وسمع وصنف وكان له كرامات وتوفي
سنة ثلاث وثلاث مائة **ابن سفيان** بتثليث السين **النسوي**
بفتح النون نسبة الي نسا مدينة بخراسان صاحب المسند
وابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي صاحب كتاب الشريعة
والاربعين وله تصانيف كثيرة كان عالما ثقة دينا حدث ببغداد
ثم انتقل الي مكة واستطابها فقال اللهم احيني في هذه البلدة ولو سنة
فسمع هاتفا يقول له لم سنة ولكن ثلاثين سنة فلما كملت قبل وفيتنا
بالعهد فمات بمكة في المحرم سنة ستين وثلاثمائة **الآجري** بهمزة مفتوحة
ممدودة **وابو بكر محمد بن ابراهيم** بن علي كان ثقة يملي من حفظ
الاصفهاني بكسر الهمزة وفتحها وبالفا لا بالبا كذا في الهيتمي وقال السعد
بالبا والفا مع كسر الهمزة وفتحها والفتح افصح وقال ابن رسلان نسبة
الي اصفهان بلدة من بلاد فارس توفي في صفر باصفهان سنة ست وستين
واربعمائة **و** ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي صاحب السنن
والعلل والافراد وغير ذلك **الدارقطني** بفتح الرا نسبة الي دار
القطن محلة كبيرة ببغداد قال الحاكم كان اوحد عصره في الفهم والحفظ
والورع امام القراء والمحدثين لم يخلق علي اديم الارض مثله قال
الخطيب كان فريد عصره وامام وقته وانتهي اليه علم الاثر والمعرفة
بالعلل واسما الرجال مع الصدق والثقة وصحة الاعتقاد قال
رجا بن محمد بن العدل قلت للدارقطني هل رايت مثل نفسك فقال
قال الله تعالي فلا تزكوا انفسكم فالححت عليه فقال لم ار احدا جمع مثل

في

نسبة الي عمل الآجر وهو عمل الطوب
المحرق فلعل بعض اجداده كان يعمله اه
واول من صنع الطوب المحرق هامان اه